ان اللاتي لا تصغر استغناء بجمع القلة واجاز الاخفش ايضا اللويتي في اللائي تصغيرا
مهموز واجاز غيره اللويتيا في اللاتي وقال في اللاتي ايضا واللويتيون فيمن تصغير انه يجوز
تصغير اللاتي ولا اللائي ولا اللواتي وهذا مذهب سيبويه وصغر واو انها لا
تشارك ذواتا وقالوا ذيا وتيا وفي التثنية ذيان وتيان والواو في الا لا تصغر الا
وفي الآية بالمد والتاء ولم يصغر واحدها عنده لك **تنبيهات الاول**
لا يجاوز في التصغير التكسير والخطاب وغير ذلك من الاحكام ما يجاوز التكسير
الثاني اذا صغرت ذو وتثنيه ذيا وتيا وتثلث بالياء لا الواو وغير الكلمة والتثنية التصغير
والثالثة لام الكلمة فاستثقلوا ذلك مع زيادة الالف الاخرى فحذفت الياء لان الواو
لا تحذف التصغير المحض ولا تحذف والثالثة لو حذفت لزم فتح ياء التصغير فحذفت
لا تحذف الثالثة **الثالث** لا تحذف الالف **فان قلت** ما الذي دعى الى هذا
التغيير **قلت** الذي دعى اليه انها وقعت عليها استثقل لياء التصغير وكونها لا تحذف
الثالثة **الثالث** ما ذكر من التغيير انما يستقيم على مذهب البصريين اما على مذهب الكوفيين
وابن العبد ورياش وعيسى الكلمة مخرومة ومنها ذو ذهب بعضهم الى وعينه واو
فيكون من باب كويت وقد قيل ان هذه الالف منها بعضهم الى المحذوفة واما على مذهب
الاكثر سيبويه والسهيلي فلا يستقيم الا بالبعد عن مذهبهم ذا ثلاثة وهو مما وضع على حرف واحد
وقد ذهب فرع منهم السهيلي الى ان الاصل الوضع والتقدير الثاني فيه ممكن فلا يحتمل
في التصغير ما تقدم **الرابع** ذكر الواو الالف في واحد منها الا شذوذا عوض من
اولها فيقول هذا حلى من ام اللؤلؤ والتثنية وذو في التثنية ان احد وهي لغتين
الخامس زيادة الالف في التثنية كما مر الا بعد ابدلت ياء واحدة جاء التصغير
فيها واما الثانية الواو في انثاه للتصغير والتثنية منقلبة عن الف اولا والالف التي
قبل الهمزة هي الزائدة ومذهب الزجاج ان الالف زيدت اخرا لما في اخواتها لانه يرى
ان الهمزة اولا والف زيدت البتة ثالثة وقلبت الالف التي بعد ما واحيوت الهمزة الى
اصلها وزيدت الالف العوض اخرا **واعلم** ان في همزة اولا وثلاثة مذاهب **احدها**
انها عربية وهو مذهب المبرد **والثاني** ان اصلها الف وهو مذهب الزجاج
والثالث انها اصلية عن مبدلة من ياء وقد اولا وما اولى همزة وكلام همزة وهو
مذهب الفارسي **فان قلت** كيف يجوز ان الالف الزائدة في انثاه وانثيا للعوض
وانثى مضموم **قلت** الضمة فيها ليست مختلسة التصغير بل هي الموجودة في حال
التكسير **السادس** هل علم من قولنا صغر ذا شذوذا اليك مقتضى ثم من ثلاثة اوجه
اولها انه لم يغير البتة بل هامر يوما وتصغير ما لتصغير المتمم **وثانيها**

ان قوله مع الفروع ليشمل على عمومه لانهم لم يصغر واجميع الفروع **وثالثها** قوله منها نادرة
يوم ام صغير لما صغر تلا وفرضوا على انهم لم يصغر واما الهاء المؤنث اذا تا وهو المفهوم
والتشبيه فانه قال لم يصغر من المذكر الا ذا والذي وهو عند الهاء ذه كما ولم يذكر الفاظ
المؤنث منها **النسب** هذا الباب غرض في ترجمته وقال سيبويه
باب الاضافة ويجوز بالنسب ثلاث تغييرات **الاول** الحذف وهو ثلاثة اشياء الحاق ياء
مشددة اخر المنسوب اليه وكسر ما قبلها وتقدم اعرابه **الثاني** مفتوح وهو ما
زيد اخرا لما لا يكون الثالث حشو وهو معاملة معاملة الصفة المشبهة في وضعه المتمم فقد
والثالث ما يجاوز وقد اشار الى الحذف بقوله **مهما كيا الكسر اعدو النسب وكل ما يليه**
كسر وجب يعني انهما اقصد واستعد شيء الى شيء اعدوا اخر المنسوب اليه ياء مشددة
كياء الكرسي بكسر اما قبلها كقولك في النسب الى زيد زيدي ولم يدل على الى الرابعة يقتل
الى اوضحه ثم انه قد يكون الى الحذف التغيير انه في بعض الاسماء تغييرا اخرا واكثر من ذلك
الاشارة اليه بقوله **هو مثله مما سواه احوه وقد تلت او مرتبه لا تلتبسا** يعني اخذ
يجوز في النسب الى ما قابلها في الوزن مشددة بعد ثلاثة احرف وقد عرفوا فيعلا النسب
في فيعلة كقولك في بناء وبعي ومرمي بناء بعي ومرمي بفتح حرف الاولى
وفعلي النسب في موضعه **فان قلت** فهل يلتزم هذا التقدير ايضا **قلت**
يلتزم في نحو غنائي جمع غنية اخا سمي بهم نسب اليه وانت تقول هذا غنائي مع وجود
وكل فعل النسب غنيمي مع وجود **تنبيهات** الاول في ذلك فيرما بناء ايا زيد قال بناء
يعني وبيرما الهوى بناء ايه اصلية فهي هذا مولا افيح ويطرد بعض العرب فقال في مرمي
مرموي كان ثلاثة ياء ايه اصلية وبناء ثانية وقوله وقد تلت يعني انه تقرر انقلاب الياء النسب
مقام الياء النسب الى مشددة على ليلا يجمعوا بين علامتي تانيث في نحو اراء عليه وفوا العلامة
دليل عليه تقرر نحو وقوله او مرتبه يعني الف التانيث المقصورة وهي اما رابعة او خامسة
فصاعدا فان كانت خامسة فصاعدا حذفت وجها واحدا كقولك في حبارى حباري وفي
قوصوصى قوصوصي وان كانت رابعة فان كانت ثالثة متحركة حذفت كالخامسة كقولك
في حمزى حمزي وان كانت ثانية مبدلة من واو جعل قلبها واوا وحذفت وقد اشار اليه بقوله **ص**
وان تحرك ثالث قلب واوا وحذفت حسن مثال ذلك حبلى فتقول في الاول
حبلوي وعلى الثاني حبلي **تنبيهات الاول** يجوز ان تقلب ان يقطع بها وبين
الالف التي زائدة تشبيها بالمهموزة **الثاني** يشترط في كل الناقص جميع احرفه على
الاخر فيسلما على حد سواء بل الحذف ما اختار وقد صرح به في غير هذا النظم **الثالث**
لك التخيير بين التقليل من الاخر وفاقا والتقليل بعد البدء **من شبهها الملحق**
والاصل ما لها والاصلي قلب بعد ثالث يعني ان الالف الرابعة اذا كانت للالحاق نحو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)